

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (5-08) للشيخ

صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

استعينوه ونستغفره ونستهديه ونؤمن به ونتوكل عليه ونثني عليه الخير كله ونعوذ من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله بعثه بالهدى ودين الحق. ليظهره وعلى الدين كله وكفى بالله شهيدا. صلى الله وسلم وبارك عليه. وعلى اله وصحبه والتابعين - 00:00:20

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - 00:00:40

الحديث الخامس عن عائشة رضي الله عنها ام عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احدث في تمريننا هذا ما ليس منه فهو رد وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا - 00:01:03

هذا الحديث يمثل قاعدة عظيمة من قواعد الدين بل هذا الحديث اذا انضم الى حديث انما الاعمال بالنيات يوشك ان يكون مشتملا على الدين كله فان الدين او العبادة والعبادة مفهومها واسع جدا - 00:01:29

كما سبق ان بينا ذلك في اكثر من مناسبة فان الدين او العبادة مبني على امرين لا ثالث لهما احدهما الاخلاص والثاني المتابعة قال لي خلاص مدلول عليه في حديث انما الاعمال بالنيات. وقد سبق الكلام فيه - 00:02:08

المتابعة مدلول عليها لقوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد هذا ايضا مدلول عليه - 00:02:45

بقوله سبحانه في سورة القصص فان لم يستجيبوا لك تعلم ان ما يتبعون اهواءهم فالقضية محسومة اما استجابة وطاعة وانقياد ومتابعة واما اتباع للهوى لا يخرج الامر عن هذين الطريقين محصور في هذين الطريقين اما استجابة لله وللرسول واما اتباع للهواه - 00:03:13

ولهذا هذا الحديث يمثل قاعدة قاعدة كبرى من قواعد هذا الدين ويجب ان يعرفها العلم وان يفقهوها للناس. من احدث في امرنا هذا ما ليس منه ما هو ردك وهو - 00:03:49

الدال على السنة وعلى البدعة فما كان عليه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو السنة وكان وما كان محدثا مخالفا فهو البدعة فاما سنة واما بدعة وهذا هو في باب الدين - 00:04:11

بواب العبادة اما باب المعاملات وباب العادات فان الامر في هذا واسع ما لم يقصد به التعبد فاذا قصد به التعبد دخل تحت مشمولات هذا الحديث ومن اجل مزيد ايضاح - 00:04:38

لهذا الحديث نقول ان الدين ليس له الا مصدران الكتاب والسنة يعني هي المتابعة ولا يمكن ان يكون للدين مصدر غير ذلك الكتاب والسنة حتى ما يذكره العلماء من مصادر اخرى - 00:05:05

في اصول الفقه كالقياس والمصلحة المرسلة والعرف الاستحسان ونحو ذلك هذه كلها ليست مصادر مؤسسة. وليست مصادر انشائية وانما هي مصادر كاشفة في حكم الله والقياس ليس منشئا للاحكام المصلحة المرسلة الاستحسان. وان كانت ايضا كلها - 00:05:40

لا تخلو من خلاف وان كانت معتبرة على التحقيق ولكنها حتى عند من يعتبرها فانما هي كاشفة وليست منشئة ولا مؤسسة انما المنشئ والمؤسس الكتاب والسنة فالقياس كاشف حينما تجد مسألة فرعية ونريد ان نعطيها حكما شرعيا فاننا ننظر في الدالة - 00:06:21

فما ان انضوت تحته من دليل فانها تابعة له فالقياس لا ينشئ حكما جديدا وانما يدلنا على ان هذه المسألة داخلية في ذلك النص الشرعية وفي تلك المسألة التي قال بها النبي صلى الله عليه وسلم او حكم بها - 00:06:56

او اعطوها حكما اذا الدين كتاب وسنة وحينما ننظر للاحداث التي يحدثها الناس وغالبا الذين يحدثون في الدين نواياهم حسنة مع اهل البدع كثير منهم بل اغلبهم نواياهم حسنة. ومقاصدهم حسنة وبواعثهم شريفة - 00:07:23

ولكن هذا لا يكفي وان لا شك انهم يريدون الخير ويريدون الجنة ويريدون ان يسلكوا طريقها. ويحبون الله ويحبون رسوله. ويحبون الصالحين ولكن هذا وحده لا يكفي هذا يمثل الجانب الاول الاخلاص قد يكونوا مخلصين. وصادقين ومحبين - 00:07:56

ومؤمنين في الجنة وبوعدهم الله ويخافون من وعيده. هذا كله متوافر كثيرا في اهل البدع ولكن هذا وحده لا يكفي كما قلنا قبل قليل العبادة مبنية على الركنتين الاساسيين والمبدئين الاساسيين والاصلين العظميين. الاخلاص والمتابعة - 00:08:24

لابد من المتابعة فلا يعبد الله بمستحسنيات العقول. ولو كانت النوايا حسنة ولو كانت النوايا حسنة والمقاصد شريفة. هذا وحده لا يكفي ولهذا حينما ننظر في انواع البدع ترى اما ان تكون بدعا في المكان - 00:08:52

واما ان تكون بدعا في الزمان واما ان تكون بدعة في الهيئة والكيفية واما ان تكون بدعا في العدد لا تكاد تخرج البدع عن هذه الامور الاربعة اما بدع في الزمان - 00:09:21

واما بدع في المكان واما بدع في الهيئة واما بدع في العدد فاذا لا بد في السنة العبادة يعني المتبعة للسنة ان تكون فعلا تنظر فيها. مكانا وزمانا وهيئة وعددا - 00:09:40

فلا تزد في العدد ولا تزيد في الكيفية وانا تغير في المكان ولا تغير في الزمان فانك ان نقلتها من زمان الى زمان لابد من دليل ان كان دليل فعلى العين والرأس - 00:10:03

او اذا كانت مطلقة من غير زمان فنعم ليس لها زمان اذا هي مفتوحة محصورة في مكان ليس لك ان تنقلها الى مكان اخر ان كانت هيئة معينة ليس لك انت ان تزيد فيها ولا ان تنقص. ان كانت عددا ليس لك ان تزيد ولا ان تنقص - 00:10:21

اذا كان مفتوح العدد ايضا كذلك ليس لك ان تنقص. وليس لك ان تحج اذا كان العدد غير محصور ليس لك ان تحصل اذا كان محصور ليس لك ان تزيد ولا ان تنقص - 00:10:43

وهذا جانب مهم جدا كثير من البدع ما جاءت الا من هذا. اما ان تكون زيادة في العدد واما نقص في العدد واما تغيير في الهيئة. واما آآ نقل من مكان - 00:11:00

واما نقل من زمان بل قد يكون الشيء مشروعا في عبادة لكن لا يجوز ان ان تنقله الى عبادة اخرى وليس لك ان تقول له الا عبادة اخرى سنأخذ معنا حديثا يدلنا على امور كثيرة - 00:11:17

النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل وقد اجتمع الناس حوله فقال ما هذا؟ او ما شأنه هذا؟ او من هذا؟ قالوا هذا ابو اسرائيل قال ومن ابو اسرائيل؟ قالوا رجل نذر - 00:11:37

ان يصوم والا يستظل والا والا يقعد. يعني نذر ان يصوم قائما في الشمس ويروى ايضا انه قصد بذلك تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم. لانه كان اراد ان يستمع الخطبة. النبي صلى الله عليه وسلم كان سيخطب - 00:11:56

فقال لا استمع خطبة النبي الا صائما قائما في الشمس مجتهد لا شك ويريد الخير ويريد طريقة الجنة ويريد محبة النبي صلى الله عليه وسلم فالتبني صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال مروه ان يقعد وان يستظل وان يتم صومه - 00:12:22

مروه ان يستظل وان يقعد وان يتم صومه. حديث البخاري هذا فالتبني صلى الله عليه وسلم اقره على المشروع في النذر ان يوفي بالنذر لانه نذر ان ان يوفي بالنذر المشروع وان يترك غير المشروع - 00:12:51

فليس من العبادة لله ان تجلس في الشمس وليس العبادة الا ان تقوم باجتهادك. هناك مقامات يمكن ان تقوم فيها كالصلاة. الصلاة فيها قيام عبادة. لكن لكن لا تصوم قائمة - [00:13:12](#)

اذا اذا القيام عبادة لكن اين؟ في مكان مخصوص لا ازكي الا قائما او لاقرا القرآن الا قائما ليس الي هذا بينما الصلاة نعم تصلي قائما عبادة ان تقوم الليل وقوموا لله قانتة - [00:13:29](#)

فتأتي تقول الله عز وجل يقول لله قانتين والقنوت يعني عبادة اذا اصوم قائما ليس لك ذلك العبادات محدودة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فهو مردود. ولو ولو توفرت فيه حسن النية - [00:13:48](#)

ولو توفر فيه الاخلاص لا يكفي فاذا القيام هذا رجل نذر ان يصوم قائما. القيام عبادة في مقام اخر. عبادة في الصلاة. لكن ما يمكن ان تنقله الى الصيام حتى الوقوف في الشمس عبادة - [00:14:06](#)

الحج لمن احرمته له والتعرض في العبادة مثلا الانسان يضحى ويكشف رأسه ويتعرض للشمس ولهذا كرهه من كره بعض اهل العلم الاستغلال الحج لا يستغل في الحج فقصدا للاحياء في الحج مقبول ومشروع - [00:14:23](#)

لكن في الصيام لا اذا ما يوجد في عبادة لا ينقل الى عبادة اخرى يعني ليس ما كان قربة في عبادة يكون قربة في عبادة اخرى لو انسان قال انا لا اقرأ القرآن الا ساجدا. او لا اقرأ القرآن الا راکعا. ليس ليس ذلك اليه. وان كان الركوع عبادة في الصلاة عبادة في في - [00:14:50](#)

في سجود الشكر في سجود التلاوة في الى اخره. لكن لا تقرأ القرآن ساجدا اذا هذا في الكيفية تصوم قائما لا. تصوم كما يصوم الناس تصوف الشمس ليس ذلك اليك - [00:15:12](#)

في العدد لو ان انسان يريد ان يصلي الظهر خمس ركوع ركعة فيها فاتحة فيها تسبيح فيها استغفار فيها ذكر فيها تشهد ونحو ذلك يأتي بكل ما يأتي بالركعات المشروعة. ليس ذلك اليه. فلا يزيد في العدد - [00:15:33](#)

حتى نهينا ان نتقدم صيام رمضان بيوم او يومين. كل ذلك تجنّب البدع اذا يشك في نفسك والله يمكن اليوم من رمضان فانا اصوم يوم تسعة وعشرين شعبان من صام يوم الشكل فقد اصابه القاسم. كل ذلك حفاظ على - [00:15:57](#)

السنة فالسنة في المتابعة اذا كان رمضان تسعة وعشرين انا اصوم تسعة وعشرين وين اصوم ثلاثين؟ ولا تقل انا احب الصيام والصيام والله جميل وطيب. انا اصوم ثلاثين. والناس قد قد عيدوا يوم ثلاثين. ليست ذلك اليك - [00:16:16](#)

تسعة وعشرين تسعة وعشرين. وليس قبل ان تفرح ان يكون الشهر تسعة وعشرين او ثلاثين انما تتبع السنة اذا روي الهلال فتفطر واذا رؤيت رمضان تصوم واذا رؤيت الى شوال فتفطر سواء كان - [00:16:31](#)

ثلاثين رمضان او كان تسعة وعشرين اذا الحرص والمحبة في السنة. وليس المحبة في امور تستهويها عقلك او يستهويها طبعك وهذا جانب مهم حرص الانسان على السمعة واستمساك الانسان بالسنة ومحبة موافقة السنة هذا يجب ان ان - [00:16:47](#)

ان ان يتربى عليه الناس الله عز وجل قال في في غاية المسلمين وبعض غير المسلمين عاملة ناصبة تصلى نارا حامية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة. تعمل وتنصب وتتعب ولكنها تصلى نارا حامية - [00:17:10](#)

لمخالفة السنة فليس مجرد اشقاع الانسان بنفسه في عبادات ليست مشروعة تدل على الخير انما السنة انما انما الخير والسعادة والراحة في الدنيا والاخرة في السنة. السنة يسيرة والسنة سهلة - [00:17:35](#)

قيل جاء رجل يستفتي النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان اختي نذرت ان تحج ماشية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فتركب - [00:18:01](#)

ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا. فليس ليس امر ان يعذب نفسه يأتي بامور اه مجرد تشهد لان الانسان احيانا فعلا قد يكون نشيط يكن نشيط او او آآ جديد في في الاستمساك او في الالتزام فتأتي بامور لا يتركها بل يخرج منها عن السنة - [00:18:20](#)

ولا اسهل على الناس من ان يخرجوا عن السنة. يحبون البدع غريب يعني محبة الناس المحدثات ومحبة الناس حينما يرون انسانا قد يكون يأتي بامور او باوراد او باذكار يعجبون به ولا يسألون هذا مشروع غير مشروع - [00:18:46](#)

مجرد يروونه يهتز او يروونه يبكي او يروونه اسألوا هل هذا مشروع او غير مشروع كم من الناس تبكي عند الاضرحه بكاء لا يبيكونه عند الكعبة مشكلة عاملة الناصبة اناس تبكي عند الاضرحه وتبكي عند بعض الاماكن التي يعتقدونها لا لا يفعلونها لا عند لا عند لا عند الكعبة ولا عند مقام ابراهيم - [00:19:02](#)

حينما تتبعون اثر الصالحين ترى فيهم عجا عجا با حق من يسأل عن السنة وحقو اننا ولهذا فعلا ذكر بعض العلماء تجد بعض الناس فعلا يذهب الى المشاهير ويحج اليه اكثر مما يحج الكعبة. ويعظمه اكثر ويتعبد ويتحنن ويبكي - [00:19:30](#)

ويتقلب ويقبل بل لعله يعتقد البركة في اكثر مما يعتقد في مكة مع الاسف ان هذا موجود وتجد احساس في هذا عند بعض العامة انه يحس ويرتاح ويطمئن ويأمل في استجابة الدعاء وفي حسن البركة في بعض الاماكن اكثر مما يؤمل - [00:19:52](#)

في الكعبة وفي وفي المدينة نسأل الله السلامة نية حسنة ويزعم انه يحب الصالحين لكن هذا لا يكفي. ابدأ لا يكفي النبي صلى الله عليه وسلم اه سئل عن رجل - [00:20:13](#)

نذر ان ينحر ابلا ببوانة نذر ان ينحر ابلا ببوانة. بوانه موقع في جنوب مكة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل فيها عيد من اعياد الجاهلية؟ قالوا لا. قال هل فيها هل فيها وثن من اوثانهم؟ قالوا لا - [00:20:39](#)

او في بندرك اذا حينما نذر هذا الرجل سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما السر في نذره؟ لماذا خصص ذلك المكان لماذا؟ هل في عبادة؟ هل في عيد؟ من اين؟ هل في وثن؟ قال اذا ما دام انه ليس هناك مكان خاص ما في مانع - [00:21:04](#)

لغرض خاص اذا هذا معناه انك خصصت هذا المكان ليس فيه عين وليس فيه وثن قال اذا اوفي فدل على انه لو كان فيه عيد او كان فيه وثن لمنعه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:26](#)

ولهذا النذر في الذبح عند القبور او في عيد مولد فلان او في يوم مولد فلان. هذا كله ليس من الدين ليس من الدين ابدأ الاحتفال بمولد من موالد الصالحين او الذبح عنده او التصدق في يوم مولده - [00:21:43](#)

هذا الاسم من الدين عبادة اين الدليل لنا على ان نتعبد في ذلك اليوم الفلاني ان نخصص يوم مولد فلان السيد الفلاني او الولي الفلاني او الصالح الفلاني نجعل يومه يوم عبادة - [00:21:59](#)

نتصدق ونحسن على الفقراء ونذبح من اين لنا هذا؟ بل ليس هناك يوم مخصوص للذبح الا يوم النحر. وايام التشريق هي ايام مخصوصة للذبح. نذبح فيها الاطاحي. اما لو انت لو خصصنا يوم الجمعة بذبح - [00:22:16](#)

بنية انه خاص ما صح ليس لنا ابدأ ان نتعبد الا بدليل لو خصنا يوم الثلاثاء بصيام هذي بدعة انما يوم الاثنين جاء فيها الدليل. الخميس جاء فيه الدليل. ثلاثة ايام من كل شهر جاء فيه الدليل. ايام البيظ جاء فيها الدليل - [00:22:37](#)

اما يوم الجمعة صوم يوم الجمعة هي عيد الاسبوع نعم. ويوم فاضل يوم العيد يوم الجمعة عيد الاسبوع وقال فيها النبي صلى الله عليه وسلم هي عيدنا اهل الاسلام وفيها اذكار مشروعة - [00:23:04](#)

هي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. من افضل ما يتقرب الى الله يوم الجمعة وليلة ان تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم قراءة سورة الكهف اه فيها ساعة اجابة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله شيئا الا قائما يسأل الله شيئا الا اعطاه - [00:23:19](#)

اذا في خصوصيات يوم الجمعة لكن صيام لا احياء ليلتها بخصوصها؟ لا ليس فيه دليل اذا تقتصر على ما جاء. زمانا ومكانا وهيئة وعددا من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. يعني مردود عليه. اذا هذا فيما يتعلق بالعبادات - [00:23:36](#)

فيما يتعلق بالعبادات الامر مفتوح والمعاملات الاصل فيها انه مفتوح. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انتم اعلم بشؤون دنياكم حينما امره مرة ان لا الا يلحقه يؤبر النخل - [00:24:05](#)

فجاء الامر آ فلم ينبت لم ينتج. قال لماذا؟ قال لانك قلت انها لا تعبر قال انتم اعلم بشؤون دنياكم اذا نمور الدنيا مفتوحة لنا الاحداث فيها لا مانع ما لم نقصد به عبادة. اذا قصدنا مجرد اصلاح شؤوننا ما في مانع - [00:24:27](#)

الانسان يجعل بيته من طين والثاني يجعل بيته من من حجر والثاني يجعل بيته من اسمنت ونحو ذلك. العقود يحدث يحدث بس عقود جديدة وينشئن عقود في المعاملات ما دام انها متمشية مع القواعد الشرعية ليس فيها غرض ولا جهالة فالامر واسع -

ربا فالامر واسع وما يصلح الناس في تنظيماتهم انظمة المرور انظمة الموظفين انظمة العمال انظمة كله ما دام ما تخالف شرع فهي مفتوحة هنا بتولع الاشارة حمرا توقف ما في شي ما تقول هذي بدعة. هذا معناه تنظف امور الناس - [00:25:13](#) وهكذا اذا هذه امور آآ مفتوحة ولا يقال فيها بدع البدع يكون في العبادات في التعبد ما يقصد به التقرب الى الله عز وجل اما ما حتى امور العادات لا شك ان لابد ان لا تعارض الشرع - [00:25:39](#)

لابد ان لا تعارض الشعب فاذا كانت تعارض الشرع او او او تؤدي الى نقص في الشرع فانها تمنع ولهذا نهي عن البيع بعد النداء الثاني لماذا؟ لانه يؤدي الى ترك العبادة - [00:26:00](#)

تلبية مباح لكن بعد نداء الجمعة لا تباع لان هذا يشرع عن الصلاة يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم انكم تعلمون. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا وابتغوا من فضله. يفتح له - [00:26:19](#) بعد الصلاة اذا كان يعارض الشرع يمنح ولو كان من امور الدنيا اما ما دام انه لا يعارض الشرع لا يمنح من صلاة لا يمنح من واجب ولا يوقع في محرم فهو مفتوح - [00:26:40](#)

بيع العنب ما في شي لكن لو انك تبيعه تبيعه لمن يتخذه خمرا ما صح بيع السكاكين ما فيها شي وبيع السلاح الاصل ما في شي لكن لو بعته ولمن تعلم انه سيقتل به مسلما او تبيعه في وقت الفتنة ما يجوز - [00:26:54](#)

لانه الغاية تبرر نعم الامور بمقاصدها. والامور بغاياتها ما دام انا الغاية سيئة. اذا الوسيلة سيئة عليكم السلام فبيع العنب مباح لكن تبيعه لمن يتخذه خمرا ما يجوز بيع السلاح والفتنة لا يجوز بيع السلاح لمن يقتل به مسلما عمدا عدوانا - [00:27:13](#)

هذا لا يجوز اذا البدع تكون في العبادات اما العادات والمعاملات فهي على اصل حل. وعلى ان الناس يحدثون في امورهم ويتجدد احوال الناس تتجدد احوال الناس في معاملات وفي الوسائل في المركوبات في اشياء كثيرة وهذه الاصل فيها والحلم - [00:27:42](#) كم يوجد في عصرنا اشياء لا تعرف ابدا ولا يكاد يعرفها سابقونا بل لعلمهم لا يصدقون بها لو ذكرت لهم او وصفت لهم من طائرات وهاتف واشياء كثيرة انواع مركوبات وانواع اتصالات وانواع اه اشياء كثيرة - [00:28:06](#)

هذه ليش لا يقال اه كل محدث في الدين بدعة. هذه ليست محدثة في الدين. هذه محدثة في الدنيا. ومحدثات الدنيا لا شيء فيها خصم دمننا لا تعارض شرعا فالهاتف ما في شي لكن لو استخدمت استخدمته في اذاء المسلمين او في تهديد الناس بالقتل او في اذاء في اعراضهم - [00:28:26](#)

اذا صاروا اسئلة محرمة لكن اصله لسا يفي وهكذا في وسائل الاتصال في وسائل المركوبات ونحو ذلك هذه لا تذكر في الاحداث المنهي عنها. بعض العلماء يصنفون البدعة الى بدعة حسنة وبدعة سيئة - [00:28:52](#)

ويستدلون بمثل قول عمر رضي الله عن نعمة البدعة حينما جمع الناس على صلاة التراويح قال نعمة البدعة هذه والتي يتركونها خير يدعونها خيرا كما قال رضي الله عنه وبسط الكلام في ذلك الشاطبي - [00:29:17](#)

رحمه الله في كتابه الاعتصام هو كتاب جميل يجدر بطالب العلم ان يطلع عليه وان يقرأه. فقد اجاد وافاد وكتب في البدع حديث عنها ايضا وفي كتاب لجمال الدين القاسمي - [00:29:37](#)

آآ اصلاح المساجد من عن البدع والعوائد وكتاب السنن والمبتدعات الخصري جميلة نطلع عليها جيد وتفيد وتبين وتبصر بعضهم يقسم البدعة حسنة وبدء سيئة الواقع ان الاصل في البدعة انها ليست حسنة سيئة. لكن اذا انما قد يكون الاختلاف في الاصطلاح -

اختلاف الاصطلاح على معنى الامور المبتدعة التي لا تعارض شرعا سموها بدعة حسنة والذي يبدو انه لا مشاحة الاصطلاح اذا فهم المعنى لا مشاح في الاصطلاح اذا فهمنا كما نقول ان هناك سنة حسنة وسنة سيئة - [00:30:25](#)

طبعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سن الاسلام سنة حسنة فله اجرها. واجر من عمل بها. ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها. ووزر من عمل به - [00:30:45](#)

الى يوم القيامة فكيف ما نقل في السنة السيئة والسنة الحسنة؟ نقول في البدعة الحسنة البدعة السيئة. فهي اصطلاح ولهذا بعض الناس يمنع ان تقول بدعة حسنة نقول ما موعذك بالبدعة؟ اذا اذا فعلا - [00:30:58](#)

مراده ما ما احدث في الدين فنعم فليس فليس هناك بدعة حسنة اما اذا اراد اشياء جديدة او موافقة للشرع حسنة بعضهم يمثل مثلا بجمع القرآن يقول جمع القرآن بدعة حسنة - [00:31:13](#)

والاصوليون يقول هذه مصلحة مرسله. الاصوليون يقولون هذه مصلحة مرسله جمع القرآن لين جمع القرآن ما كان موجود على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وانما كان مكتوب في عذب ونخاف وفي الواح وفي عظام - [00:31:31](#)

مكتوب يعني فلما جاء ابو بكر رضي الله عنه ورأى عنا القتل استحر بالقراء في اليمامة وخشي ان كتاب الله رأى ان يكتبه في في في مصحف استشار عمر وزيد ابن ثابت كما هو معلوم وترددوا اول امري ثم اتفقوا وكتب وكان ذلك حفظا لكتاب الله. فطبعا - [00:31:48](#)

وهذه بدعة حسنة نقول لا شك انها صحيحة وانها متفقة مع الشرع ان تسميها بدعة حسنة لك ذلك والذي يمكن يقول لها ليست بدعة لانها موافقة للشرع ونحن البدعة السيئة ما لم يوافق الشهر. اذا ليس هناك خلاف - [00:32:17](#)

انما هو اصطلاح ولا مانع من اصطلاح ان يصطلح الانسان او العالم نفسه بعد ان يوضح مراده كما قلنا ايضا هناك سنة حسنة وسنة سيئة. فلا تقل ليس هناك سنة سيئة. انما السنة السيئة مخالفة الشرع والسنة الحسنة ما وافقت - [00:32:33](#)

الشرع لنبين ايضا مزيدا من الكلام في البدع والتمثيل لها مثلا الاذان الاذان بدعوى كثيرة مع ان الناس لا يقصدون الا امر حسنة تجد الناس مثلا بعضهم يأتي باذكار قبل الاذان - [00:32:53](#)

اما ان يقرأ قل هو الله احد او يقرأ الفاتحة وايمان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويرفع صوته قبل الاذان بدقائق من اجل ان يئبه الناس هذا كله - [00:33:16](#)

من البدع ما كذلك يفعل وان كان المقصود حسن بل حتى قد يكون ايضا مفيد يعني اذا كان المقصود يئبه الناس حتى يستعدوا هذا هذا لا يكفي لان هذا عبادة. الاذان عبادة والاذان ذكر خاص. فلن يتقدم لا بذكر ولا ولا يختتم كذلك باشيء غير - [00:33:26](#)

ولا يقال في اثناء بعضهم مثلا يقول اللهم اشهد ان سيدنا في اثناء لا ان الاذان تقتصر على ما وعد. اشهد ان محمدا رسول الله واشهد ان سيدنا واشهد ان حبيبنا. ولا شك انه سيدنا وحبيبنا وامامنا. لكن لا نزيد - [00:33:48](#)

او في في ايه؟ الحياء اللتين قد يزيد او حتى فيه. وكذلك في التختيم الاذان بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا يرفع صوته مثلا او بتنغيم او شيء معين. واذا لا شك ان طبعا - [00:34:09](#)

السنة ان تقول مثل ما يقول المؤذن. اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول لكن اذا قال حي على الصلاة فتقول لا حول ولا قوة الا بالله. كذلك اذا قال حي على الفلاح تقول لا حول ولا قوة الا بالله. فاذا - [00:34:26](#)

آآ انه اذانه تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم هذه سنة. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد باي نوع من الصلاة الابراهيمية او غيرها ثم تقول اللهم اه اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا - [00:34:43](#)

الذي وعد ولهذا لا يستحسن ان يزيد كما يزيد بعض الناس وابعثه ايش الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة. هذا ما هو وارد درجة العالية الرفيعة هذا غير وارد وبعثت مقاما المقام عند الناس النص بالتنكير - [00:35:08](#)

والاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. والنص مقاما محمود الذي يعد انك لتخرج الميعاد بعضهم يضيفها بعض العلماء يرى انها وردت في حديث حسن وينكرها بعض اهل العلم انها كانت تغلب الميعاد. وان كان طبعا لا شك انها هي جزء من اية ايضا في كتاب الله. لكن لكن ومع هذا الاذكار نقتصر فيها على ما جاء - [00:35:31](#)

لا ان نحدث اذكارا من عندنا خاصة اذكار المأثورة اما غير المأثور بمعنى المأثور كالادعية ما في مانع اغفر لي ولوالدي واصلح لي اولادي وذريتي واصلح لي زوجي قد ما يكون مثلا في الدعاء المأثور اصلح لي زوجي - [00:35:55](#)

لكن لا مانع من لانه في معنى مأثور نفس الادعية لكن دعاء لذكر مخصوص او لعبادة مخصوصة لا تزيد في الصلاة فليتخير من المسألة ما شاء مأثورة ما في مانع او بمعنى المأثور وتزيد. لان لان النبي صلى الله عليه وسلم فتح لك ذلك. قال وليتخير - [00:36:15](#) من المسألة ما شئت. كذلك ايضا بعد الدعاء بعد الاذان ايضا يدعو الانسان لنفسه ما شاء فان الدعاء بعد الاذان لا يرد. الدعاء بعد الاذان لا يرد فان من مواطن اجابة الدعاء الدعاء بعد الاذان. فبعد ما تصلي على النبي صلى - [00:36:37](#)

صلى الله عليه وسلم وتقول اللهم رب هذه الادعية التامة تدعو بما تحب لنفسك ولاهلك وللمسلمين. لكنك لا تزيد على الفاظ الاذان. ولا تزيد عن الاذكار الخاصة ذكر خاص للاذان ذكر خاص مثلا ادبار الصلوات بعدها مثلا لثلاثة وثلاثين لا تزيد عن ثلاثة وثلاثين - [00:36:56](#)

لا اله الا الله تمام المئة. آآ اللهم اجرني من النار سبعا بعد الفجر وبعد المغرب المغرب لا تزيد لا تأتي بها تلازمها بعد الظهر وبعد العصر؟ لا مرة ما في مانع لكن تأتي بها على انها سنة لا. تختصر فيها على الفجر وعلى - [00:37:21](#) هذا المغرب بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب وهكذا اذا باب البدع هو هذا من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:37:44](#)

والكلام عن البدع كلام يطول وهو كلام مهم وقد يأتي لنا مزيد ان شاء الله لانه سيأتي معنا في احاديث الشيخ كما في حديث الاربعين ابن سارية فانه من يعيش منكم فسيروا اختلافا كثيرا فاياكم ومحدثات الامور. فعليكم بالسنة الراشدين - [00:38:02](#) واياكم ومحدثات الاموات. سوف نتكلم هناك ان شاء الله على مزيد من هذا الامر باذن الله. والله اعلم. وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم وعليكم السلام. حياك الله. طيب الان بتشوفوه حتى - [00:38:23](#)

ماشي يا عم تنتظر قليل. جزاك الله خير يقول لماذا سميت عائشة رضي الله عنها ام عبدالله؟ بينما هي لم تنجب حتى يضاف اليه الولد ارجو البيان ذلك. اولا التكني سنة. التكني ان الانسان يجعل نفسه كنية. طبعا الكنية هي ما صدر باب او ام - [00:38:47](#) الكنية هي ما صدر بها واللقب ما اشعر بمدح واللقب ما اشعر بمدح كالاعور والاعمش والضحاك لقب وزين العابدين نحو ذلك هذه والفاروق والصديق هذه القاب والكنية ما صدر باب او امك ابي بكر وان كان اسمه ايضا. لكنه ابو فلان وابو عم. فام عبد الله هذي كن يد - [00:39:16](#)

كناها بها النبي صلى الله عليه وسلم. قيل انها اسقطت ازمات يا عبد الله لك هذا لا يثبت لكني اتكلمت بكنية اختها. اسمع اسماء بنت ابي بكر هي ام عبد الله بن الزبير ام عبله بن زبير تكتن باسم آآ بكنية اختها - [00:39:47](#)

يأتينا في الحرم رجل مجلد للكتب. يستلم منا الكتب والتمن في داخل الحرم ثم يرجعوننا فيها فهل هذا جائز؟ والله ما يبدو هذا لان هذا نوع من البيع. هذا نوع من البيع والبيع في المساجد. لكن تخرجون في خارج المسجد - [00:40:09](#) ثم تجرون ما شئتم ان تجرموا المعاملات. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البيع في المسجد التسليم والاستلام هذا معارضة والبيع صورته كثيرة. البيع صورته كثيرة. حتى الاجارة لهم من البيع - [00:40:29](#)

لان البيع على ما عرفه العلماء مبادلة مال بمال ولو في الذمة مبادرة مال بمال ولو في الذمة. ما حكم بعض التجار الذين يبيعون الملابس عليها رسوم من ذوات الارواح - [00:40:49](#)

على كل حال لا شك ان المسلم يبتعد عن الصور. يبتعد عن الصور وبخاصة كما اشار السهل الصور ذات الارواح. صور ذات الارواح الحيوانات وبني ادم ونحو ذلك. فان هذه ينهى عنها - [00:41:09](#)

وينك بعض العلماء ذكر ان الصورة اذا كانت بحيث تهان انه لا مانع منها كما كانت في القدم وهو يعني في في الرجل او في الكندرة مثلا او في الشراريب او في حتى ينقذ يكون بحيث هان - [00:41:24](#)

ولكن لا شك ان الابتعاد ولا يعني وضع الصورة بحيث تهان هذا ذكره العلماء انهم رخصوا فيه. لكن اذا كانت في حياته تعظم هذا هو المنهي عنه. هل صلاة الرجل في الظلام؟ هل في صلاة الرجل في الظلام من حرج - [00:41:42](#)

لا ادري ما المقصود بالسؤال اذا كان يتعبد الله في الظلام ويرى ان الظلام افضل من النور هذا لا عمي اذا كان يرى انه اجمع لخاطره

وأبعد عن الرياء ونحو ذلك وادعى الى استحضر القلب فهذا جيد - [00:42:04](#)

ان الظلم افضل من النور فهذا لا احيانا الانسان الصلاة في الظلام او في مكان مبتعد عن الناس ادعى الى حضور القلب والى الخشوع والى اه التأمل والتدبر انظر في فيما يأتي به من قرآن ومن اذكار واستغفار ونحو ذلك - [00:42:20](#)

على هذا النعم ولا حرج ان شاء الله هل في اتكاء الرجل على ظهره ورجلاه نحو الكعبة من حرج لا شك ان التأدب في البيت وفي المساجد والتأدب مع الكعبة مطلوب - [00:42:40](#)

لكن اذا لم يقصد بمد رجله اهانة كما لو تعب مثلا او عنده شيء في رجله ويتعب من ظمهما ولم يقصد شيئا فلا مانع ولعل من الاحسن ان يجعل بينه وبين الكعبة حائل اما من عمود او جدار او حافظة - [00:42:56](#)

الماء البارد او نحو ذلك فان هذا احسن هل ورد نص صحيح في التسبيح بدل سجدة التلاوة اذا كان المرء على غير طهارة لا اذا سجد اذا المسألة مبنية على الخلاف بين اهل العلم هل - [00:43:21](#)

سجود التلاوة صلاة او ليس بصلاة. فاذا قلنا انه صلاة تشترط له الطهارة واستقبال القبلة ونحو ذلك. واذا قلنا انه ليس بصلاة وانما هو كسجود الشكر فلا تشترط له الطهارة. لا تشترط له الطهارة - [00:43:44](#)

على كل حال الاذكار التي يؤتى بها في السجود لا تشترط لها الطهارة بذاتها لا تشترط لها الطهارة. بل حتى قراءة القرآن لا تشترط له الطهارة الا الطهارة من هذا الاكبر. الطهارة من الحدث الاكبر لكن مس المصحف هو الذي يشترط له الطهارة من - [00:44:03](#)

الحدث الاكبر والصغير. ان الحدث الاكبر هو الاصغر. اما قراءة القرآن فيجوز للانسان ان يقرأ القرآن من غير مس. للمصحف ان يقرأه وهو على حدث اصغر. كان الرسول صلى الله عليه وسلم يكره ان يقوم الصحابة من الجلوس للوقوف تأدبا معه - [00:44:25](#)

هذا سنة ام نقف عند حضور احد الزائرين هنا في البيوت ام نفعل كبح النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا شك ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم والتأسي به هذا هو المطلوب وهذا هو الاصل - [00:44:44](#)

ونعم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يقوم ان يقوم له اصحابه قال لا تقوموا كما تقومون عجب الاعاجم وهذا هو الاصل لا ينبغي ان للناس ان يقوموا لا ينبغي للناس ان يقوموا لاحد تعظيما لهم - [00:44:57](#)

وان كان قال النبي صلى الله عليه وسلم حينما جاء سعد آ سيدا لهوس قال سيدة خدشة قال قوموا لسيدكم هذا النبي صلى الله عليه وسلم قوموا لسيدكم سعد. حملوا بعضهم على انه كان مريضا قال قوموا يعني اعينوه - [00:45:19](#)

لينزل من دابتي ونحو ذلك. لكن على كل حال الذي يبدو انه يلاحظ في هذا يعني اه ما تقوم به المصلحة. كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية ونحو ذلك. يقول ان الاصل هو النهي عن القيام. ولكن - [00:45:37](#)

اذا كان الناس ما اعتادوا او اعتادوا على القيام ينبغي ان يلاحظ ذلك لكن يعلموا فماذا اذا جاء زائر او جاءك وكان عتاد الناس ان يقوموا له يقول لا مانع ان تقوم - [00:45:59](#)

لكن اه ينبغي ان ينبه تدريجيا الى السنة وان يؤخذ الناس السنة وعدم القيام. لكن القيام اذا كان يجد في نفسه شيء او لا يعرف السنة فلا ان تقوم لو كما لو كان سلطانا او وجيها او نحو ذلك - [00:46:13](#)

على السنة. حديث موسى على سبعة اعظم ولا اكف ثوبا ولا ارد شعره ما معنى الا كف ثوب ولا شعرة؟ الذي يدعو الله اعلم انه اذا كان الانسان عليه ثوب واسع وعليه يعني كالرداء - [00:46:30](#)

مثلا انه حينما نزل يكفه انه لا يكون لا يضم بعضه الى بعض وكذلك الشعر اذا كان لانه عبث اذا كان شعره مثلا اه مسترسل فحينما يسجد عادة احيانا قد فعلا - [00:46:49](#)

يأتي على وجهي فلا يعبث بحيث يكثر كثيرا من ان اه يبعد شعره عن وجهه اثناء الصلاة. وانما يصبر على هذا لكن لو عقصه قبل الصلاة او ضمه قبل الصلاة او جعله ظفائر قبل الصلاة - [00:47:06](#)

لا حرج ان شاء الله. هذا هو الذي يبدو. من السنة اذا كان صاحب البنك صائما ان يفطر في حضور ضيف فهل اذا كان الضيف صائم؟ هل من هنفطر عن مسك عند الذهاب للزيارة وهو صائم - [00:47:21](#)

ولا شك ان المتطوع امير نفسه المتطوع الصائم تطوعا امير نفسه ان شاء افطر وان شاء صام يعني امسك صيامه واستمر عليه وان شاء وافطر. وقد يكون فعلا اذا كان عنده ضيف وعنده انسان يريد ان - [00:47:36](#)

يسري عنه ان اه يدخل عليه السرور فيفطر فلا حرج في ذلك هو لك اذا كان كل منهما صائم فلا شك انه ينتفي يعني ادخال السرور لان كل منهم صائم فانا فلا يبدو ان هناك يعني داعي للافطار والاصل ان الانسان اذا صام ان يلتزم - [00:47:57](#)

اه لان الله عز وجل يقول ولا تبطلوا اعمالكم. كيف يذكر الله من كان يريد الاغتسال ليرفع الحدث فهل يذكر في بيت الخلاء؟ ذكر العلماء ان يذكروا بينه وبين نفسه يذكره بينه وبين نفسه - [00:48:22](#)

او يذكروهم قبل ان يدخل يذكره قبل ان يدخل مع انه يعني آآ ينبغي التفريق بين بيت الخلاء وبين المستحم. نعم قد يكون المستحم داخل بيت الخلاء اذا كان المستحم داخل بيت الخلاء فنعم يرد السؤال. اما اذا كان مستحم منفصل - [00:48:40](#)

المستحم اذا كان منفصلا محل الاستحمام منفصلا عن بيت الخلاء فالحمام لا يأخذ حكم الخلاء. الحمام لا يأخذ حكم بيت الخلاء. فاذا كان هناك مكان مستقل للاغتسال او مكان مستقل الوضوء فانه لا يأخذ احكام فلا مانع من - [00:49:06](#)

فيه ولا مانع من الذكر ولا مانع من اشياء. لكن اذا كان فعلنا الوضوء او الاستحمام داخل بيت الخلاء فنعم يرد السؤال الله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم - [00:49:26](#)